

Distr.: General
19 May 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن

السنة الستون

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والخمسون

البندان ٣٦ و ١٤٨ من جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط

التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٥ موجهتان إلى الأمين العام
ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه انتباهكم إلى السلسلة الأخيرة من الهجمات الإرهابية المرتكبة ضد
إسرائيل.

فمنذ البارحة، ١٨ أيار/مايو ٢٠٠٥، أطلق إرهابيون فلسطينيون ما يزيد على ٤٠
قذيفة هاون على بلدات إسرائيلية في قطاع غزة. وقد أشعرت السلطة الفلسطينية بهذه
الهجمات، ولكنها لم تنجح في منعها أو إيقاف الإرهابيين الذين ارتكبوها.

وقد أطلقت عناصر إرهابية كذلك صواريخ قسام على بلدة إسرائيلية في غرب
النقب، وأطلق إرهابيون من حماس النار على مركز لقوات الدفاع الإسرائيلية على طريق
فيلاذلفيا. وفي تلك الأثناء، كشفت قوات الأمن الإسرائيلية متفجرات زنتها ٤٠ كيلوغراماً
زرعها إرهابيون في المنطقة نفسها.

وعلاوة على ذلك، اقترب إرهابي من حماس خلال الليل من الحدود الإسرائيلية -
المصرية بنية زرع وتفجير جهاز متفجر مستهدفاً أفراد قوات الدفاع الإسرائيلية. ووفقاً
لمعلومات حصلت عليها قوات الدفاع الإسرائيلية من مسؤولين فلسطينيين، قُتل الإرهابي
على ما يبدو بسبب عطل في الجهاز المتفجر الذي كان يحمله.

وكما تعلمون جيداً، لقد عرفت المنطقة عدداً من التطورات الإيجابية مؤخراً، وتبذل إسرائيل ما بوسعها للمساعدة لتهيئة مناخ يساعد على إحراز تقدم في عملية السلام. بيد أن هجمات من هذا القبيل تعرض احتمالات السلم في المستقبل للخطر.

وعلى الرغم من النشاط الإرهابي المستمر، لا تزال إسرائيل تمارس ضبط النفس وتأمل أن تفي القيادة الفلسطينية الجديدة، وكذلك جميع دول المنطقة أخيراً بالتزاماتها وتعتمد سياسة عدم التسامح مطلقاً مع الإرهاب. وتبذل إسرائيل جهوداً جادة لاستئناف عملية السلام، وقد أثبتت استعدادها للوفاء بالتزاماتها الخاصة، ولكنها تتوقع من القيادة الفلسطينية أن تكون أكثر نشاطاً لاستئصال النشاط الإرهابي تماماً.

وتدعو إسرائيل المجتمع الدولي إلى إعادة تأكيد رفضه القاطع للأساليب الإرهابية، وعدم القبول بأقل من التفكيك التام للمنظمات الإرهابية، فضلاً عن بذل جهود دؤوبة لمنع الإرهاب وتقديم مرتكبيه ومؤيديه إلى العدالة، وفقاً للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن، ولا سيما القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١)، وكذلك خريطة الطريق. وبشكل تأخير هذه التدابير تهديداً مباشراً وفورياً لآمال السلام المشعة التي بُعثت من جديد في المنطقة.

وأقدم هذه الرسالة إلحاقاً للرسائل العديدة التي تبين بالتفصيل حملة الإرهاب الفلسطيني التي بدأت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، والتي توثق الجرائم التي لا بد من أن يتحمل الإرهابيون ومؤيدوهم المسؤولية الكاملة عنها.

وأرجو ممتناً تميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الدورة التاسعة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البندين ١٤٨ و ٣٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دان غيلرمان
السفير الممثل الدائم